المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU
Rue du Pacha
Imp du Sabre, 16 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٤ شعبان الاكرم ١٣٥٨　　(صحيفة دينيه سياسية اقتصادية ادبيه فنية)　　Jendi 27 Septembre 1939

في وقت الحرب
الاقتصاد والادخار وتوقي الاخطار

اذا كان التدبير نصف المعيشة في وقت السلام فان التدبير في وقت الحرب كامل المعيشة بلا ريب

لان ما يتوفر زمن الراحة من ايجاد الاقوات وسهولة تعاطي اسباب العمل ومقاومة داء البطالة لا يتوفر في وقت الحرب لذلك يجب ان يقرا الناس حسابا ويا له من حساب للحالة الغير الاعتيادية التي تاتي وقت الحرب فتحدث ظروفا استثنائية محتاجة الى معدات واستعدادات غير متعارفة اعتياديا

واذا كانت الاحتياطات للطوارئ زمن السلم اختيارية فانها في وقت الحرب اجبارية حيث ينتصب الحكم العسكري بالبلاد ويكون الامتثال للتعليمات والاوامر الحربية امرا لا بد منه وان التدابير العسكرية تكون طبعا صالحة لعموم الناس بين مدنيين وعسكريين وواقية لهم من جميع الاخطار الواقعة او المتوقعة ·

واذا كانت التدابير الحربيه غير معروفة عند غيرنا فان تقاليد التونسيين القديمة قاضية باخذ جميع الاحتياطات للطوارئ حتى في وقت السلم فضلا عن وقت الحرب الا ترى ان معظم الديار بالاحياء العربية تكون بها دواميس تحت الارض مجعولة للخزن ويمكن استعمالها وقت الحرب بعد اصلاحها وتمتين بنائها ملاجئ للوقاية من الافات الجوية والسموم السماوية

كما توجد باكثر المنازل العربية الابار والمواجل بحيث يكون الماء الضروري متوفرا في جميع الاوقات بحلوه ومالحه دون احتياج الى جلب مياه العيون من خارج المسكن وقد يكون من الصعب الحصول على المياه في الظروف الاستثنائية متى حمى وطيس الوغى وانتشب القتال ·

هذه اهم الاحتياطات الموجودة بالديار العربية في معظم جهات المملكة خصوصا المساكن القديمة البناء وقد تظهر فوائد بوضوح في الحالة الراهنة

وهناك احتياطات اخرى في المعيشة وتقوية العائلات اسها الادخار المبني على الاقتصاد وان كان العمل بها قد قل بالنسبة الى الماضي اذ كادت تكون مفروضة على الناس وشاملة لعمومهم قديما

ومنها تصبير اللحم (القديد) في زمن الربيع عند ما يكون اللحم البقري والغنمي منحط الاسعار وخزنه في الزيت

وكذلك (العولة) التي تدخر في فصل الصيف او في موسم الفلاحة عندما تكون الاسعار منخفضة ·

والعولة عبارة عن (الكسكس والمحمص والبرغل) المصنوع باتقان والذي يعتبر من اهم الاغذية الكثيرة التناول بين الاوساط التونسية في طول العام وقد يضيفون الى العولة ما يلزم العائلة لحول كامل من الحمص والفول والتمر والزبيب والسمن والعسل

وتكون النسبة في ادخار مواد القوت كثرة وقلة تابعة لثروة العائلة ومقدار التفضل في الرزق

ومن التونسيين من يدخر الفحم والزيت والزيتون المملح والخضر المملحة والغلال المصبرة بالسكر والتوابل بانواعها الخ بحيث انه قد لا يحتاج الى الضروريات التي بها قوام الحياة الا نادرا

نعم كل ذلك يتيسر لذي السعة في الرزق على ان متوسطي الحال كانوا لا يتركون العولة في الزمن الماضي بحال وقد يكون توسع بعض العائلات في التفضل على الفقراء واعطائهم نصيبا من نعم الله

فالاحتياطات الجارية الان او التي تستدعي الظروف المقبلة وجودها ستكون التقاليد والعادات التونسية معينة لها

اذن فالنظام التونسي العائلي مفيد والذي يماثله نظام كامل الشمال الافريقي ولولا الضعف المالي الموجود لامكن للعموم الاستفادة من تلك التقاليد الحسنة للغاية

ولعل الحربية المعتنية اعتناء تاما بتموين السكان وقت الحرب واخذ الاحتياطات لوقايتهم من الاخطار بجميع انواعها ومنها الجوع تنشط التونسيين على المضي في السبيل القديم بتسهيل احتفاظهم بقدر الامكان على مواد المعاش

ان النظام السلف الذي كان العمل به جاريا خصوصا في العاصمة واشهر مدن المملكه انما يتضح بجلاء بين الفلاحين الذين كانوا يتزودون من القمح والشعير والفول والحمص والقطانية ويضعون مدخراتهم في المطامير وكذلك ما يلزم لزرعهم وبذرهم وتقويت مستاجريهم وعمالهم في وقت الحرث والبذر والحصد والدراس

كما يتضح الامر بجلاء بين سكان الساحل الذين يعمرون المواجل بالزيت وبين اهل الجريد الذين يدخرون التمور في الجلود والصناديق ·

اجل ان هذه العادات كادت تنسى ولا توجد حاجة في الرجوع اليها مثل حاجة السكان اليوم الى الاقتصاد والادخار

وفيما يخص المساكن فالذين عندهم دواميس يمكنهم اصلاحها والالتجاء اليها عند ظهور الخطر

ومساعدة الحربية بواسطة المجالس البلدية على احداث الدواميس واصلاحها اعظم كفيل في ضمان دوام التوقي الان وبعد الان

لا شك عندنا في ان الحربيه ستتساهل في اعطاء الرخص لارباب السيارات والكاميونات ولو بسوقها على ذمة الحربيه في آجال معينة لفائدة تموين السكان بمواد القوت ونقل الحبوب من مكان الى مكان وكذلك بنقل الفحم والخضر والغلال لاعادة الحركة الاقتصادية لسابق معتادها

وان ملاحظة مسيو موريشو شيخ مدينة قسنطينة في هذا الشان لا يستهان بها ولا شك انها تحل محلها من القبول لدى الوزارة الفرنسية التي بيدها الحل والعقد ومضمونها مساعدة الفلاحين على القيام بمهمتهم المثلى في تموين السكان من حيث بذرهم وحصدهم الحبوب وتمكينهم من اللباس وغيره من الضروريات الفلاحية ·

ان الحرب الكبرى كان المجندون اثناءها يقومون بالعمليات الحربية وهناك جيش عرمرم غير مجند اسميا كان يقوم بالاعمال الصناعية لفائدة صنع السلاح وتموين العسكريين والمدنيين بالمواد القوتية الضرورية ·

عند ما دخلت فرانسا في الحرب الكبرى كانت تنقصها احذية الجنود ولكن ما انتهت الحرب حتى فضلت مايات الالاف من الاحذية انتفع بها وبمتانتها السكان المدنيون بعد الحرب اذ اشتروها باثمان زهيدة جدا وما ذلك الا لاشتغال العمال في معامل الحكومة ولو كانوا غير مجندين

والذي جعل الحكومة تفتح الاشغال العامة وقت الحرب الكبرى ١٩١٤ - ١٩١٨ هو الرغبة في استخدام اليد العاملة حتى لا تعطل وهذا الداعي هو نفسه اليوم قد وجد فما اشبه الليلة بالبارحة ·

وفي الحرب العظمى كانت احدثت الحكومة بالمملكة التونسية معامل صناعية واستادارة لذلك سمتها (ادارة المصالح الاقتصادية) وقد استمر عملها الى ما بعد الحرب بمدة طويلة وسبب اختيارها للبلاد التونسية كونها بعيدة عن المواقع الحربية وميادين القتال وقتئذ وها هي اليوم البلاد بتلك المثابة فلا عجب ان اعاد التاريخ نفسه واصبح لبلادنا المركز الممتاز في العمل لفائدة الحربية والتموين العام ·

ولعل الحربية قررت في تدابيرها ما يعود بالخير على عموم السكان من هذا القبيل اليوم وبعد اليوم

الطيب ابن عيسى



حول حرب اليوم

ان الرغبة العامة التي كانت تظهرها جميع الدول في المحافظة على السلام وان استعداداتها هي لتدعيم اركان السلام ليس الا منها ما هو ادعاء حقيقي مبني على سلامة النية ومنها ما هو خداع في خداع المقصود منه الاغاره والفتح والاستيلاء على الدول الضعيفة فالنوع الاول تمثله الدولتان العظيمتان (انكلتيرا وفرانسا) انما تمثيلا لانهما لا تريدان التوسع في الاستعمار اكثر مما حصلت عليه في الماضي والنوع الثاني تمثله المانيا التي تمادت في الغزو والفتح والضم من النمسا الى تشيكوسلوفاكيا الى ميميل الى دانتزيغ الى بولونيا الخ في مدة قصيرة وكل قطر تستولي عليه اما بلا حرب او بحرب الى ان جاء دور بولونيا التي قام لها العالم وقعد وكان في طليعة المدافعين عنها حليفتاها (انكلتيرا وفرانسا) وهما الدولتان اللتان تعاهدتا معها في اشد الاوقات تحرجا

وبما ان دولة بولونيا تعتبر من الدول المتوسطة في القوة كان فتحها من الصعوبة بمكان لانها متسلحة باحدث المعدات ومتجهزة اتم تجهيز وشعبها يتجاوز الثلاثين مليون نسمة وقد تغلغل في نفسيته حب الاستقلال والمحافظة عليه مهما كانت التكاليف

ومن ناحية ثانية فبما ان بولونيا تعتمد على مساعدة دولتين قويتين من اكبر دول العالم كان ارضاخها صعب المنال لولا ان جاءت دولة الروسيا لاخذ نصيبها الوافر من قسمة الغنيمة ·

وهذه الدولة قد كانت تظهر التقرب للدول الدمقراطيه والضدية للدول الاستبدادية بيد انها فجئة تعاهدت مع المانيا وتعاقدت معها في عدم اعتداء احداهما على الاخرى وفي ٢٤ ساعة (فقط) امضيت المعاهدة من الجانبين ولم يمض شهر حتى حاربت بولونيا لاخذ قسطها الوافر منها حسب القسمة التي اتفقت الدولتان عليها وجاءت بها الخريطة المستقبلة لجغرافية بلونيا

ان الحرب الفعلية انما وقعت ابتداء من يوم ٣ سبتانبر باعلان انكلتيرا الحرب على المانيا عند الساعة الحاديه عشر صباحا ثم باشهار الحرب من فرانسا بعد ست ساعات ضد المانيا ايضا من ذلك اليوم نفسه

اقول الحرب الفعلية اذ قد سبقتها حروب الاذاعات والمذاكرات الدولية ومناقشات رجال السياسة ونشريات الصحافة العالمية وهي حروب ادبية لا يستهان بها ان لم تكن هي الممهدة للحرب الواقعه ومهيئة لها الاسباب ·

لما وافقت دولتا انكلتيرا وفرانسا دولة المانيا في سبتانبر ١٩٣٨ على ضم السوديات اليها اشترطتا عليها توقيف حركة الاستيلاء لكنها لم تف بوعودها وتمادت في الفتح والاستعمار مبتدئة بالبلدان المجاورة لها

وكانت الدول التي تعارضها في هذه السياسة تستعد حربيا لحفظ السلام العالمي ولصيانة التوازن الدولي وبقاء كل دولة في مركزها الذي وصلت اليه واذا لم يمكن ذلك واصبح لا مناص من نشوب الحرب فانها تدخل لساحة الوغى متجهزة وعلى اتم استعداد لبقاء السلام ودوام التوازن العام

وبما ان الحرب اضحت لا سبيل لقمعها فقد دخلتها بريطانيا العظمى وفرانسا ضد المانيا فقط لفائدة الدفاع عن بلونيا وبما انهما لم تريدا التوسع في الحرب فقد اقتصرتا على اشهار الحرب ضد المانيا دون الروسيا التي انحازت لجانب المانيا للقضاء على بلونيا بتاتا ·

ان الاقليم البلوني كان تابعا للروسيا القيصرية قبل الحرب العظمى ولكن كانت بلونيا مستقلة داخليا ومعتبرة بصفة ممتازة عن الاقاليم الروسية الاخرى ·

وبعد الحرب الكبرى قرر مؤتمر فرساي استقلال بلونيا عن الروسيا وبما ان بلونيا لا معبر لها جهة بحر بلطيق فقد ضمت الدول الموقعة على معاهدة فرساي الى بلونيا مقاطعة دانتزيغ الالمانية التي تحد بلونيا جهة الشمال والغرب وتربطها بالبحر ·

وبما ان المانيا عزمت على استرجاع دانتزيغ الخارجة عنها وفصلها عن بلونيا فقد عارضت في ذلك بلونيا بالكلام ثم بالحسام

ومنذ شهر ونيف انتشب القتال بين المانيا وبلونيا والحرب سجال وكان حصار فارسوفيا (العاصمة) بلغ الحد ولم تدخل تلك العاصمة في قبضة المانيا بعد الى ان دخلت الروسيا في الحرب لتكتسح مع المانيا بلونيا ولو بعد تدميرها ·

هذه مواقف بريطانيا وفرانسا والمانيا

سنة جديدة للجريدة

بهذا العدد دخلت الجريدة في السنة الواحدة بعد العشرين وبذلك يكون قد مضى على تاسيسها خمس قرن بحساب القمر

اذ ان اول عدد صدر منها كان في منتصف رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠

ولعل قراءها كانوا من الراضين عنها وعن خطتها والله الملهم للصواب

ايطاليا تعيد الكرة
لمحق الجنسيه العربية الاسلامية
من طرابلس الغرب

كانت ايطاليا الفشيستيه عدوة المدنية وجرثومة الفساد والخراب والتدمير البشري تعامل العرب المسلمين العزل من كل سلاح الا من سلاح الايمان الصحيح الخاضعين لنفوذها والمغترين بوعودها وعهودها المنحلة بكامل انواع القساوة والارهاب والاهانة في شخصيتهم والتعدي الفظيع على كمال حرمتهم وكرامتهم · وكان قصدها من هذه المعاملة القاسية الشنيعة اماتة الكرامة والشهامة والنخوة العربية والشعور الحساس منهم فقد اعدمت من كبى به جواد الحظ تحت رايتها من كبراء الامة وعظمائها · اعدمتهم رميا بالرصاص وحرقا بالنار بعد رشهم بزيت البنزينة والقاء في البحار بعد تكبيلهم بالسلاسل واسقاطا من الطائرات وشنقا على الاعواد · وابدت في السجون كل من اغتر بمعاهداتها التي ابرمتها مع حكومة البلاد الوطنية وامضى عليها ملكها الذي لم يراع حكومته لامضائه قيمة ولا لتعهداته معنى ·

فاصلت الحكومة الايطالية على جملة الشعب سيوف الارهاق والتنكيل والتعذيب والاذلال بعد ان سلبتهم اموالهم وافقدتهم عزتهم وسخرتهم عبيدا ارقاء يخدمونها في كل حاجياتها واجبرت الجليل من الشعب على خدمة المهن السافلة كتكسير الحجر لخدمة الطرقات ورفع المزابل وكنس الشوارع وغير ذلك من الخدمات التي فيها اهانة وموت للاحساس والكرامة

فقد جعلت لنا اناسا من ابنائها المتعجرفين البرابرة سكان الجبال واوقفتهم بالطرقات والشوارع يلتقفون المارة ويصطادونهم ليسخروهم على كنس الشوارع ورفع الكناسة في ثيابهم فلا فرق بين من كانت ثيابه فاخرة او رثة ولا بين الجليل والحقير ولا بين الرجل والمراة فكلهم عندها عرب مستقذرون يستحقون الاهانة والعسف والاذلال · واباحت هتك حرمات الحرائر امام اولياء والازدراء والتمثيل بالشيوخ العجز الطاعنين في السن ومع هذا كله فكل من فاه بكلمة عز او تحدث عن ماض مجيد او تاوه من ظلم فظيع واستبداد شنيع او ذهل عن اداء تحيه وخضوع · امام الفاتح الغاشم او لم يقف عند ضرب بوق العلم لعدم سماعه لذلك يعاقبه عقابا شديدا بحسب ذاته وحيثيته والعقاب اما رميا في الحين بالرصاص او القاء في البحار او ضربا بالسياط مع دفع غرامة مالية اقلها خمسون فرنكا الى غير ذلك من العقوبات المتلونة والاهانات المستمرة فعلت كل هذا وازيد من ذلك وكان غرضها من هذه الافعال القاسية الشنيعة التي تتزلزل من هولها الجبال سلب العزة الاسلامية ونزع الشهامة والنخوة العربية من هذا الشعب الباسل المستميت في نصر دينه ولغته وقوميته العزيزة ولتتدرج بعد ذلك الى نيل مرغوبها منه وهو تنصيره وقبر قوميته وحشده في بربريتها الفظيعة ومع هذا فالشعب الضعيف الساقط في ميدان الحرب الذي قد اصبح ذليلا بعد ان كان عزيزا وفقيرا بعد ان كان غنيا متحملا صابرا على هذه الاهوال التي صبت عليه من قبل الحكومة الغاصبة المستبدة التي لم تقم للمعاهدات وزنا ولم تعرف للكرامة قيمة ولا للشهامة معنى ولا للمدنية حقا ولا للانسانية المحترمه قدرا ولكن الان قد طفح الكاس وبلغ السيل الزبى ونفد الصبر وحان الوقت فما بقي لنا الا الاندفاع في تيار العمل الجدي على اخيرنا شيبا وشبانا رجالا ونساء فالعمر محسوب والموت حتم لازم وحياة التنصير والعسف والاهانة والذل مرة لا تطاق

فيا ايها الطرابلسيون الاحرار من ابناء الفاتحين الاماجد والمستعربين الاخيرين ويا ايتها الجاليات المنتشرة في اطراف المعموره اجمعوا شتاتكم ووحدوا كلمتكم وقوموا بواجبكم نحو دينكم وبلادهم وقوميتكم وكونوا كتلة واحدة واعتقدوا ان الله معنا وحافظنا وناصرنا فالوقت قد حان للعمل والفرصة قد سنحت وغراب بين العدو قد نعق في وجهه فما بقي لنا الا ان نهضانهضة رجل واحد ونقاسم في الغنيمة قبل ضيعها

فيا ابناء قومي حركوا اقلامكم واستفزوا همم اخوانكم واستعدوا للمقاومة بكل ما لديكم الى ان تظفروا بمقصودكم وتشفوا غليل صدوركم · فلا يجمل بنا ان نحجم والعدو قد ابتلعنا لقمة سائغة واعتقد ان افعاله الشنعاء قد اماتت احساسنا وذهبت بامالنا واسدلت علينا ظلمات الياس —

في زعماء الامة ويا قادة المخلصين ويا حملة الاقلام انهضوا وواصلوا العمل بجد واجتهاد فوقتكم قد حان وجرس ساعتكم قد دق وايطاليا الفشيستية منتبهة ومترقبة لاعمالكم فهي لا محالة تتبع سيركم بكمال نشاط واهتمام ولن تنسى بلاءكم وبلاء آبائكم فيها ·

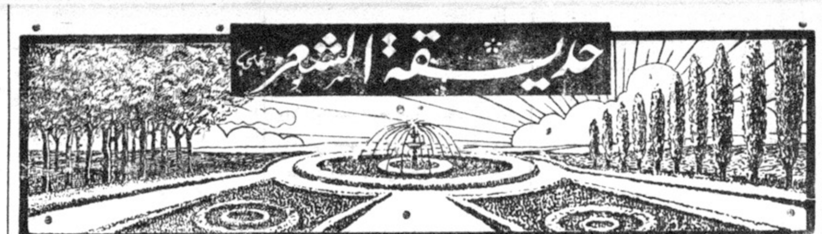
واعلموا انكم ان قمتم بواجبكم الخطير المقدس الذي يفرضه عليكم الدين وحب الخلاص من ربقة العبودية والاستعمار الماحق فستبنون مجدا عظيما قد انقض وتحوزون فخرا هائلا بين امم العالم لانكم اقل الشعوب عددا وامضاهم عزيمة واصدقهم قولا وفعلا واكملهم شجاعة وايمانا فانتم بقية من نزل فيهم (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا)

فيا ايها المجاهدون الكرام ويا ايها المهاجرون الابرار تذكروا تاريخكم وتاريخ اسلافكم الامجد ثم تذكروا بعض معاملة الايطاليين الجبناء بالشعب عند ما سقط في ايديهم صريعا وتيقنوا بانكم لازلتم في جهاد مستمر ونضال دائم فقوموا قومة رجل واحد وارفعوا صوتكم عاليا واصدعوا جهرا بمصالحكم وبينوا موقفكم الحقيقي فهذا وقت القول الفصل والعمل الدافع فانكم ان لم تقوموا في هذه المرة بجد ونشاط ستقبرون الى الابد وتذهب ريحكم ولن يرجى لكم من قيام بعد ·

فهاانا اقص عليكم بعض حوادث شاهدتها بنفسي بعد الاحتلال تندك من هولها الجبال الشمخ الا وهي حادثة مشهد اعدام الزعيم الخطير والبطل العظيم السيد شرف الدين العمامي فعند ما قبضت عليه الحكومة الايطالية وارادت اعدامه جمعت جميع سكان بلدة زليتن التي وقع اعدامه فيها وتوعدت من تخلف عن حضور هذا المشهد المخجل المرعب المميت بالعقاب الصارم من قتل وسجن وضبط ممتلكات الى غير ذلك من التهديدات المزعجة · واخرجت معه من السجن في ذلك اليوم تسعة رجال من صناديد المجاهدين الكرام اما السيد شرف الدين فقد اعدمته شنقا على الاعواد · واما رفقاؤه فقد وضعت لهم اخشابا على الطول والعرض على شكل صليبي (تامل) وسمرتهم من الاكف بمسامير وهم لا زالوا بقيد الحياة وربطتهم بحبال خشنة من الرقبة والصدر لئلا يسقطوا صرعى بعد رميهم بالرصاص وبعد تمام عملية التحضير اوتي بفرقة عسكرية مسلحة على اتم استعداد يتقدمها قائدها الاعلى وبعض رجال الدولة فقد خطب القائد الاعلى في الجماهير المحتشدة التي اوتي بها للسخرية والاهانة والاذلال وقتل الشعور الحساس وكذلك حادثة اخرى هي ادهى وامر من الاولى الا وهي حادثة مشهد اعدام جماعة الكوم وقصتها ·

انه قد حصل قطع لبعض الخيوط التليفونية قرب محل سكناهم فجلبت الحكومة جميع سكان القرية للسجن رجالا ونساء كبارا وصغارا واذاقتهم تحت التعذيب مدة خمسة عشر يوما ثم اختارت ثمانية وعشرين رجلا من بين رجال القرية وتركت سبيل الباقين ثم اقرعت بين هؤلاء المتهمين عندها بالموت وعدمها فاتت القرعة بالموت على اربعة عشر رجلا بحسب طبيعة الحال واطلقت سبيل من فاز به جواد الحظ بعد دفع خسارة مالية تعويضية ثم اعدمت من اتت عليه القرعة وكبى به جواد الحظ بمحضر جميع سكان البلد وهم محشورون في صعيد واحد ليشاهدوا الارهاق والتعذيب وليخضعوا تمام الخضوع وبعد اعدامهم تبين ان قطع الاسلاك قد حصل من بعض الطائرات عند ارادة طيرانها لان القطع كان بنفس المحطة ·

هذا كله قد وقع وهو جزء من كثير وبعد ان تبينت ايطاليا اذلال الشعب وارهاقه وفقدان عزته بما اذاقته به عمدت الى افتكاك املاكه قهرا واستبدال السكان الاصليين بابنائها وطردهم الى الصحاري المقحلة ولم يكفها هذا بل ترقت وعمدت الى تنصيره وتبديل جنسيته وابعاده عن الرابطة العربية واخراجه من الدائرة الاسلامية · ابراهيم السويحلي الطرابلسي



من وحي الشباب

سلام · · ·

سـلام على عهد وصل تقضى　　قضينا على ايكه ما اشتهينا
وطفنا على ما اردنا وعدنا　　لهجر ونحن لدى موطنينا !

(شاب)

قال قلبي للمحاب · · ·

قال قلبي للمحاب　　انت روح ام عذاب ؟
انت خير ام شرور ؟　　انت ليل ام ضباب ؟
انت حزن ام سرور ؟　　انت بحر ام عباب ؟
انت قبح ام جمال ؟　　انت عود ام رباب ؟
انت لحن ام مزار ؟　　انت حق ام سراب ؟
انت حي ام جماد ؟　　انت انس ام غراب ؟
انت خلد ام فناء ؟　　انت قشر ام لباب ؟
انت بدر ام نجوم ؟　　انت شمس ام شهاب ؟
انت دان ام بعيد ؟　　انت ماء ام تراب ؟
انت حرب ام سلام ؟　　انت خطا ام صواب ؟
انت دهر ام سجل ؟　　ام مطور في كتاب ؟
فاجبني في وضوح　　وبسط في الخطاب !

★

ام يجبني بل تعالى　　ومضى في سيره
يتغنى باغان　　شعرها من شعره !
في لحون رائعات　　عطرها من عطره !
وهدوء مستمد　　سحره من سحره !
وتساقيه سماء　　اكؤسا من خمره ..
فيناشي وتراه　　كئسا في سكره !
ثم ياه و فيرينا　　وابلا من قطره
ويرينا ظلمات　　شرها من شره . . .
ثم يطفي برعود　　مكرها من مكره !
ويبرق مستمد　　نوره من نوره !
ثم يغني وانما ام　　اطلع عن سره ....

مصطفى المؤدب

حمام دار الجلد

لا بد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحباه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها لنفسه

النيابه العقاريه

لصاحبها الجيلاني الحمار
شارع باب البنات عدد ٤ تونس
تليفون عدد ١٤-٦٣

— بيع وشراء ومعاملة وكراء ورهن وانزال بتونس وخارجها — اراضي فلاحية من هناشر وسواني وزيتون وعود الرقيق — ملك للدخل بلاصات ومخازن ومحلات تجارية ديار وفيلات للسكنى — قطع اراضي لبناء — تحرير وترجمه باللغتين مع السرعة والثقة في العمل ·

جمادي التستوري
طبيب الاسنان

بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨

ان المذكور اعلاه يركب الاسنان والاضراس بدون حصول اوجاع للمريض ويداوي امراض الاسنان واللثة

ويستعمل ذهب الاسنان الجديدة من النوع الصافي الذي لا يتغير لونه ابدا وكل ذلك مع سرعة الانجاز والمهاودة وحسن المعاملة

نزل تونس بقفصة

لصاحبه السيد الحاج محمود رجب

افخر نزل واجمل نزل جمع بين حسن الموقع واتم الاستعداد لتوفير راحة المسافرين من جميع وجوهها فكل المرافق موجوده وجميع التحسينات النظامية متوفرة من احدث طراز بهذا النزل الشهير مع حسن اخلاق المباشرين وبشهم في وجوه القاصدين فاقبلوا عليه ايها القادمون لقفصة تجدوا منتهى رغائبكم وغاية امانيكم والمشاهدة اقوى دليل ·

مطعم تونس بقفصة

من احدث المطاعم واجملها وانظفها تقع اسفل بناية نزل تونس فتلذذوا باطعمته ايها المسافرون وساعدوا مشروعا تونسيا بحتا توفرت فيه شروط الكمال مع حسن المعاملة ونهاية المجاملة من عمال المطعم والمكلفين به والمشاهدة اقوى دليل

المعمل الزيتوني
بسوق السراجية عدد ٢٠

احذية قوية متقنة للرجال والنساء والصغار حاضرة وتطليع باسعار مناسبة ومعاملة حسنة فاقبلوا على هذا المعمل لصاحبه السيد المنجي القلال تجدوا ما يرضيكم

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

على ان بريطانيا وفرانسا لا تـزالان تقرءان حسابا والف حساب لايطاليا انهي خرجت عن الحياد وان الاستعدادات الكبرى التي قامت بها الدولتان العظيمتان من شانها ان تبين لايطاليا الموقف الحقيقي الذي يجب ان تقفه تجاه الحالة الراهنة وما يعقبها

واما تركيا فهي لا تـزال متمسكـه بمعاهدتها مع دولتي بريطانيا وفرانسا ولكن لم يحن بعد قيامها بعمل حربي لان الظروف غير قاضية الا بالاستعداد والتسلح لما عسى ان يحدث من الازمات

وموقف جمهورية الممـالك المتحـدة الاميريكية هو الحياد مع السعي في عقد صلح نهائي بين الدول المتحاربة لفائـده حـقن الدماء واراحة العالم من عواقب حرب مهوله وبين دول عظمى متسلحة باحدث المعدات العصرية ويكون لها فخر عظيم ان نجحت في مسـعيها الحسنة لانقاذ البشرية كافة

العراق

النهضة العراقية المترقبة

صوفر لبنان ـ (الوكالة العربية) ادلى حضرة النائب العراقي الامير حسن السهيل زعيم عشائر بني تميم بحـديث ضاف الى مندوب الوكالة العربية تناول فيـه الحالـة السياسية في العراق فقال

لا ريب في انه حين تولى نـوري باشا السعيد زمام الحكم في العراق اعتقد معظـم المشتغلين في السياسة العربية العامة ان العراق سيخطو في عهده خطـوات واسعـة سواء في الميدان السيـاسي والاقتصاد والاجتماع ٠ ولا يزال هذا الاعتقاد الذي وضع بشخصية فخامة السعيد اعتقادا راسخا بل اصبح ثقة متينة لما اشتهر به فخامة نوري باشا من الجراة والاقدام والاخلاص فهو من الرجال الذين وجـدوا لاداء رسالات خالدة في الحياة وهو رفيــق فيصل العظيم وبطل من كبار ابطال الثـورة العربية التحريرية الكبرى ٠ ولا شـك ان وجوده في الحكم خير ضمانة لمصالح الناس

على ان الوضع السياسي العراقي اصبح في الاونة الاخيرة عقدة من العقد لان الشباب الذي يطالب بنهضة سريعة في مختلف نواحي الحياة العامة يابى على حكامه ان ينتقصـوا حريته الشخصية مقدار ذرة في الوقت الـذي نرى فيه الحالة العامة تستوجب تضحية كبيرة في هذا الصدد وهي ناحية تقلق نوري باشـا السعيد لانه يرى لزاما عليه ان يسير بالبـلاد في الطريق الذي اختطه لها فيصل الكبير وان ينهض بها نهضة كاملة ثم يرى من جهة اخرى ان تمسكه وشغفه بالديموقراطية خير ضمانة لمصالح البـلاد والشعب معـا ٠ ثم اضاف الزعيم العربي الكبير قائلا :

نحن العرب بحاجة ماسة الى مستبد عادل يعاضده العلم والاخلاص والسلاح ليستطيع انهاضنا من كبوتنا ٠ اما العلم والاخلاص فمتوفران والحمد لله في اكثر رجـالاتنا ٠ واني لارى في وجود سمو الامير عبد الاله وصيا على العرش العراقي ورئيسا للجيش عربي نفخر ونعتز به هو خير ما يحقق تلك الامنية الغالية التي يحلم بها العرب لانهم يستطيعون ان يولوا ثقتهم زعيما يسير بهم الى ميدان النهضة والاستقلال والحرية

شؤون تونسية

السنة الدراسية

يوم ٢ اكتوبر تقرر فتح المعاهد العلميـة والمكاتب الابتدائية بالمملكة التونسية كما بالبلاد الفرنسية وذلـك لان الحالة هنـا وهناك في امن واطمئنان قاضيان بالاستمرار على التعليم ٠

ولو فـرضنا ان الحـرب حمي وطيسهـا وكـانت وقائعها قاضية بجعل المـدارس مستشفيات في المستقبل فعندئذ تحدث تدابير اخرى مناسبة للظروف الاستثنائية

اما اليوم فان قرار ادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة جاء بفتح جميع المدارس بالقطر التونسي اسوة بفرانسا حيث لا وجود لعائق يمنع فتحها الان

وفيما يخص كلية جامع الزيتونة الاعظم فقد اصدر شيخ الجامع فضيلة العلامة الشيخ سيدي صالح المالقي بالاتفاق فيه مع الوزارة الكبرى يقتضي ان السنة الدراسية تبتدي يوم ٥ شوال المقبل بناء على كون الجامع تعطل دروسه النظامية عادة كامل شهر رمضان المعظم وايام عيد الفطر من كل سنة وحيث ان شهر رمضان لم تبق له الا بضعة ايام وبعدئذ تاتي الراحة الرسمية الرمضانية والعيدية فقد قر القرار على التاخير وفتح سنـة الدراسة في شوال المقبل ٠

ان التجهيز العام قد احدث نقصانا ذا بال بالنسبة الى مديري المدارس ومعلميها اذ اصبح المجندون من الاساتذة يبلغون الخمسين في المائة او اكثر

اذ معظم الاساتذة الفرنسيين لا يكـون عمرهم اكثر من خمسين وقـانون الجنـدية الفرنسي يجعل جميع الفرنسيين مجندين ومن حاملي السلاح الا اذا تجاوزوا الخمسين سنة في اعمارهم طبق امر التجهيز العام

اجـل ان كثيرا من السيـدات يشغلـن وظائف التعليم بالمـدارس الدولية ويقمن بمامورية مهمة خصوصا في مثل هذه الظروف

ومن جهة اخرى فان المعلمين التونسيين بالمدارس والمكاتب هم معفون من الخدمة العسكرية بطبيعة الحال لان القانون التونسي يجعل حاملي الشهادات من التونسيين معفيين من الجندية ولو كـانوا يحملون شهـادات ابتدائية ٠

والاساتذة بالمدارس لا بد ان يكونوا من اصحاب الشهادات لا فرق في ذلـك بين خريجي الجامع الاعظم او المدارس الفرنسية

اما النقص الحاصل في الاساتذة فيمكن جبره باشغال اساتذة متمرنين الى ان تقع تسميتهم فيما بعد وهؤلاء انما يكونون من اهل الكفاءة وحاملي الشهادات المعتبرة ومن الذين كانوا قدموا مطالبهم وتوقف تشغيلهم في وظائف التعليـم على الشغـور ووجـود الخطط التي يرغبون الانخراط في سلكها

واحسن عمل قامت به ادارة المعارف هو ابقاء المعلمين في مراكزهم الا الـذين تعينت نقلتهـم الى اماكـن اخـرى منـذ شهـر جوان الماضي بحيث لم يبـق الا تسديـد النقص الحاصل بعد التجهيز العام

ان فتح المدارس في ابان السنة الدراسية يدل على ان الحالة سترجع الى سابق معتادها عما قريب وهي بشرى تزفها الينـا ادارة المعارف في ضمن قرارها القاضي بفتح المعاهد في الابان ٠

اصدعنا بهذه الكلمة لما جرت لها المناسبة وهي ان السنة الدراسية على الابواب وبودنا ان تعود كل الاجراءات والنظـامات الى سيرها النظامي الطبيعي

ولنا في جنب المدير الحالي الثقة التـامة ٠

عقد الناجي

احتفل بجامع صاحب الطابع عشية يـوم الاحد قبل الماضي بعقـد اقتران الشاب الالمعي السيد الناجي الفلاري نجل الثقـة الخير السيد محمد الفلاري بكريمة المـجد الفاضل السيد الهادي الارناووط جعله الله قرانا سعيـدا ٠

جمال البشرة
هو نتيجة البدن السليم ولايكون الجسم معتدلا الا باستقامة المعدة والكبد والامعاء ولا شيء احسن لذلك من التناول في كل صباح قبل الاكل لكاس من الماء المعدني المسهل :
بورقوس
PURGOS

قمع الحكومة الاحتكار

تبذل الحكومة جهودا كبيرة في قمـع حركة الاحتكار لا سيما في مـواد المعـاش وضروريات الحياة وقد الفت اللجان لمراقبة جميع الاسعار حتى لا يكـون رائد التجار التشطط وانتهاز الفرص لاكتساب الثروات الطائلة كما وقع ابان الحرب الكبرى وبعدها اذ جاء الاغنياء الجدد (نوفو ريش) ولعبوا ادوارهـم المخجلـة على مسرح الاستثمار بالخيرات من جراء وفرة رؤوس اموالهم

واننا نتذكر يوم كانت ادارة المصالـح الاقتصادية وقت الحرب العظمى تستـدعي التجار اليها وتعرض عليهم مشاريع من شانها التخفيض في الاسعار فمن آنست منه الامتثال تركته ومن ادركت انه يريد الاستمرار على الاحتكار احالته على المحاكم العدلية لتجري نحوه قوانين العقاب الصارمة

اننا نحبذ فكرة قمع الاحتكـار ولكن بودنا ان الحكومة تجعل كبـار التجار في طليعة الذين تراقب اسعارهم وتتثبت في فصول القوائم التي اشتروا بها بضائعهم وتنقل عليها الارباح المناسبة والمصاريف المعروفة ومعاليم النقل والحمل والترصيف الخ

ان تجار الجملة هم الذين يمكنهم وحدهم الاستفادة من الاحتكار اما التجار الصغار الذين يبيعون بالتفصيل فليس في امكانهم غالبا الاحتكار

على ان وسائل الاحتكار التي يستعملها كبار التجار كثيرة فمنها ادعاء ان السلع قليله ولا يمكن جلبها من الخارج في مثل هـذه الظروف ومنها اخفاؤهـا وادعاء نفادهـا بالمرة في مستودعاتهم في حين انها موجوده بل عندهم الكميات الوافرة منها المدخرة على سبيل ترصد الفرص لرفع اثمانها رفعا فاحشا ومنها ادعاء العجز عن شراء السلع بدعوى ان الاثمان لا تدفع الا نقدا وقبل تسلم البضائع فيكون التجار الصغار ملزومين بشرائها ودفع اثمانها بالحاضر حسب السعر الذي يرغب فيه التجار الكبار واذا اشتروها بالموجل فالسعر يزداد ارتفاعا

ومنها تواطئ التجار الكبار وتامرهم على التجار الصغار بحيث اينما اتجه التجار الا ووجدوا الاسعار محددة وكلها مرتفعـة فعند الاضطرار الى جـلب البضائـع الى دكاكينهم التجارية يقتنون السلع بتلك الاثمان رغم انوفهم وهذا النوع الاخير من انواع الاحتكـار اكبر جنايـه يقـوم بهـا المحتكرون المتامرون

اننا ننتقد النكير على اعمـال ابطـال الاحتكار سواء كانوا فرادى اوجماعات على ان بعض المواد الحيوية الضرورية بهـذه البلاد يحتكرها شخص واحد مثل المتـولي لجلب السكر من الخارج لكامـل القطـر التونسي فهو الوحيد الذي في استطاعته رفع الاسعار وخفضها ولا يوجد غيره يزاحمه او يقدر على الضرب بسهم صائب مثله في ميدان تجارة السكر بالجملـة وبيعها بالجملـة والتفصيل ٠

انا نرغب من الحكومة ونلفت انظـار اعضاء اللجان المكلفة بمراقبة الاسعـار الى قطع جرثومة الاحتكار من منبتها الاصلي وان تجري مراقبة اسعـار الشراء بالنسبـة الى عموم التجار قبل مراقبة اسعار بيعهم حتى لا يدعي تجار التفصيل الغبن في تحديد الاسعار

ان حاملات البلاد التونسية اثمانها معروفة تقريبا عند المنتجين والمستهلكين وعند التجار بنوع خاص ولكن البضائـع الواردة من الخـارج هي المجهوله لـدى المستهلكين والتجار الصغار ايضا فيلـزم ان تشدد عليها المراقبة بصفة خاصة

هذه ملاحظتنا حول الاحتكار واعمـال المحتكرين الاصليين اشرنا اليها ولا نشك في كونها تحل محلها من الالتفات الحكومي وان يعيرها اعضاء اللجان جانب العنايـة والاهتمام ٠

الاحباس الخاصه

لنترك الخوض في الامر الصادر اخيرا وقصر النظر في الاحباس على الدائـرة الحنفية دون المالكية وقد كفانا قلم تحرير هذه الجريدة الصادقة امره ٠ ولنلـو عنان القلم الى الكتابة عن الاحباس بصفة خاصة ورائدنا في ذلك الصدق والانصاف والاخبار الصادرة من افواه الثقـاة الذيـن لا تجـد الموارابة الى نفوسهم سبيلا واملنا من وراء ذلك كله انجلاء نور الحقيقة شرقا وانبثاق فجرها زهرا وان الامر العلي المورخ في ٢٤ ربيع الثاني وفي ٢٢ جوان من عامي ١٣٥٧ و ١٩٣٨ والـذي ادرج بالرائـد الرسمي التونسي عدد ٥٣ وجرى العمل به في مستهل اكتوبر المنصرم ثم بعد ان بحث الاموات بالشكوى من تصرفات المقدميـن الخرقة للعادة وامتـلاء ملفات وزارة العدلية بالرسائل المتتالية من لدن مستحقي الاوقاف الخاصة وقد وجدت هذه الاصوات المرتفعة بالشكوى وتلك الرسائل المويدة بالحجة القائمة والبرهان الثابت اذانا صاغية وقلوبا واعية من لدن رجال الحل والعقـد فانبرى معتمد العدلية التونسية الهمام المفضال مسيو لاموت وفكر تفكيرا صادقا في تنظيم امر الاوقاف والسهر عليها والضرب على ايدي العابثين بها وفعلا نسقت عناصر الامر وبنوده تنسيقا محكما ٠

والمتامل من فصول الامر يظهر له مـن اول وهلة ان الحرص على سلامة الاحبـاس وايصال صاحب الحق بحقه هو السبب الوحيد وهو حسنة من حسنات معتمد العدلية الذي قصر حياته على خدمـة المصلحة العامـة وايثارها على كل شيء يعرف هذا كل من مارسه او وقف على اخلاقه وطباعـه اقـول هذا اعترافا بالحق لاهله واقرارا بالفضـل لذويه ونتعرض الى بعض فصول الامـر التي تهمنا لندعم بها قولنا والتي تجعلنا مرتاحي البال على احباسنا الخاصة لانخشى عليها اضمحلالا او نسيانا ٠

فالباب الاول من الامر تضمن ان المقدم لا ينتصب الا اذا اتفق عليه المستحقون الذين لهم الحرية التامة في انتخاب الاصلح للوقف وبهذا وقفت آمال الذين اتخذوا التقاديم مناعة عند حدها ولم تعد بطونهم قادرة على هضم كل القمات التي يريدون ابتلاعها ومما جاء فيه ان المحامي والوكيل والمتوظف لا يقدم لان التقديم يقتضي القيام بمصالـح الوقف والسهر عليه وهؤلاء لهم من اشغالهم الوافرة واعمالهم المتراكمة ما يحول بينهم وبين هذا ٠ وبهذا كله انتظمت امور الاوقاف وشؤونه وسلمت من الفوضى والتلف

ومما جاء في الباب الثاني ان المقدم يجب عليه ان يمسك دفترا يرسم به جميع عملياته الحسابية ويلزمه جعل ملفات خاصة يجمع بها جميع الاوراق وهذا غاية في الضبط والتحري ومما جاء فيه انه يجب على المقدم ان يومن بصندوق جمعية الاوقاف المال الذي يستخلصه وبهذا سلمت اموال المستحقين وصينت من التلاعب ٠ وقد بلغنا ان قسم الاحتساب يحرص كل الحرص على تطبيق هذا الفصل وبلغنا ان اموالا طائلة امنت بخزانة الحفظ

ومما جاء في الباب الثالث وهي مهمـة متوظفي هذا القسم ١ ـ من تلقي شكايات المستحقين والاصغاء الى اقوالهم واجراء البحث فيها على العين ٢ ـ ومن استدعـاء المقدمين والتحري من حساباتهم وتصرفاتهم ٣ ـ ومن مباشرة عدول المحاسبات ومراقبتهم وتمكينهم من الارشادات ومما اشتمل عليـه هذا الباب وهو الاهم تتبع حسابات المقدمين والتامل منها التامل الكافي واصلاح ما يقتضي الحال اصلاحه من المصاريف الغير المتجهة في النظر والتحقق من ان كل مستحق احـد ما ينوبه ومما يذكر ان كمية المال الموزع الذي تحقق ايصال اربابه به كبيرة جـدا هذه السنة وهو امر جليل الاثر طالما تشوفت اليه النفوس وتطلعت اليه الاعناق من المحتاج والارملة والعاجز والحق الذي لا مراء فيه ان الامر وجـد رضى من النـاس كـافة واستحسـانا شاملا وهو من الحسنات الخالدة التي تذكر فتشكر ٠

(عارف)

الوزير ـ هذه كلمة (العارف) ننشرها برمتها وان كنا نود التبسط في هذا الموضوع الهام باوسع بيان لذلك ننشر في غير هذا المكان نص الامر العلي في تنظيم اعمـال انتخاب المقدمين على الاوقـاف الخاصـة ومراقبة تصرفاتهم وحساباتهم الصادر في ٢٤ ربيع الثـاني ١٣٥٧ وفي ٢٢ جـوان ١٩٣٨ والذي ادرج بالرائد الرسمي بالعدد ٥٣ في ٨ جمادى الاولى وفي ٥ جويليـه ١٩٣٨ وكان فتح قسم مقدمي الاحبـاس الخاصة بالديوان الشرعي يـوم ٣ اكتـوبر ١٩٣٨ (اي منذ سنة) وقد ظهرت نتائج كبيرة في هذه المدة القصيرة من تطبيق الامر العلي اما التعليق على الامر وشرحه فاننا نوجله الى الاعداد المقبلـة وذلك خدمـة للصالح العام حتى يعرف كل من المستحقين والمقدمين ما لهم وما عليهم وينتفع الجميع من جراء هذا النظام الجديد المفيد

عقد رشاد

بعد عصر يوم الاحد احتفل في جامع صاحب الطابع بعقد اقتران الشاب النبيه السيد محمد رشاد نجل الاكمل الامجد السيـد محمد التميمي بكريمة الفاضل الزكي السيد الحاج عبد العزيز الفلاري جعله الله قرانا مباركـا ٠

ونحن بما لنامن الصداقة مع عـائلتي التميمي والفـلاري فاننـا نهني العائلتين المتصاهرتين بصفة خاصة مع الدعاء للزوجين بالسعادة والهناء في مستقبل الايام

مراقبة الصحافة

ان قانون اجراء المراقبة على الصحافة والمطبوعات على اشكال منها ما تراقب بعد النشر وهذا طبيعي حتى في وقت السلام ومنها قبل النشر ويكون على ثلاث صور

الصورة الاولى ان لا تبرز الجـرايد او المطبوعات الا بعد ان تقرا من طرف قلـم المراقبة فاما ان تروج واما ان تحجز ٠

الصورة الثانية ـ ان لا تظهر المطبوعات والصحف الا بعد مطالعتها والتشطيب على فقرات او كلمات او فصول منها ان وجـد بها ما يوجب الحذف والتشطيب ويبقى موضعه ابيض ٠

الصورة الثالثة ان تعـرض الصحف والنشريات على قلم المراقبة وما وقع التشطيب عليه او حذفه يلغى ويجب على الناشر جبر النقص بكتابة جديدة يعمر بها المشطب عليه مع منع وجود البياض

وهذه الصورة الاخيرة هي الجاري بهـا العمـل الان ٠

والصورة الثانية هي التي كان معمولا بها وقت الحرب الكبرى

والصـورة الاولى قلمـا يجري العمـل بمقتضاها سواء في حالتي السلم او الحرب

وان مراقبة الصحافة والمطبوعات وقعت بالبلاد التونسية في المرات الاتية على ما اظن بعد الاحتلال ونصب الحكم العرفي

اولا ـ في الاسبوع الاول من نوفمبر ١٩١١ اثر حوادث الجلاز الدامية

ثانيا ـ في يوم ٥ اوت ١٩١٤ اثر اعلان الحرب العظمى العالمية

ثالثا ـ مساء يوم ٩ افريل ١٩٣٨ عنـد نصب حالة الحصار التي اعقبت الحـوادث الدامية وقتل الجندرمي وجرح العسكري

رابعا ـ عند اعلان التجهيز العام ونصب حالة الحصار في منتصف ليلـة ١ سبتـمبر الجاري او بدء يوم ٢ سبتامبر حسب الاصطلاح الجاري به العمل في التاريخ الحاضر وهذه المراقبة سبقتها بضعة ايام مراقبة بسيطة على المطبوعات بعد نشرها

اتينا بهذه الكلمة افادة للعموم لما جرت اليها المناسبة ٠

تاريخ معالم التوحيد

في القديم وفي الجديد

الاستاذ محمد بن الخوجة صاحب الرزنامة التونسية سابقا التي كانت تصدر سنويا حافلة بالدراسات الممتعة والمعلومات المدققـة والاحصاءات الثابتة والتـواريخ الصحيحة المستمدة محتوياتها من اشهر المآخذ العلمية تلك الرزنامة التي دامت اعواما فكانت مفخرة القطر التونسي باسره

والذي زاد في ثقافة هذا الاستاذ البارع في اللغتين (العربية والفرنسية) بالعبقري على اصح تعبير هو كـونه تقلب في اسمى الوظـائف واكتسب خبـرة واطـلاعا على الرسميات والاوامر والقرارات بنعمها وهي نعمة لم تتيسر لغيره من المولعين بالبحث والتنـقيب ٠

فلا عجب ان اظهر لنا اليوم تاليفا من تاليفه جمع فاوعى من المعلومات عن بيوت الله ومساجد العبادة ومدارس التلامذة الزيتونيين بالعاصمة احصاء وتاريخا والشيء من ماته لا يستغرب

هذا التاليف الذي اظهره للناس يمكن ان يكون الاول من نوعه في التصانيف التي الفها المسلمون في الماضي والحاضر بالعالم العربي ٠

واننا كم كنا معجبين بمسامرات هـذا النابغة التي يلقيها امام المذياع منذ رمضان العام الماضي فتحدث في نفوسها القدر الكبير من الاعجاب بمدارك الرجل وسعة اطلاعه وقوة ذاكرته وتدقيقاته فهـو فخر القطر اليوم في علم التاريخ بلا شك بل فخر العرب المثقفين ٠

ولعلومه الواسعة ومداركه السامية قـد اسندت اليه الحكومه خطة سامية لم ينلها سواه بعد بلوغه سن الاحالة على المعاش وهي رتبة مستشار الحكومه التونسية

على ان تاريخ معالم التوحيد يعطيـك انموذجا مصغرا من تاريخ كل جامع خطبـة او مسجد الصلوات الخمس او مدرسة للطلبة بحيث تصير بعد مطالعة الكتاب وقد الممت بل احطت علما بتاريخ تلك المعالم الدينية تفصيلا لا اجمالا

ونحن نثني على همة هذا المؤلف التي لا تعرف الكلل ونومل منه ان يخرج لعالم الظهور كنوز علمه التي دونها وحبرها حتى يمتاز عالم الطباعة التونسية بدرره المصينـة وجواهره الثمينة وحتى يكون قدوة للخلف في انتاج العمل المثمر لنشر العلم الصحيح وبثه بين العموم والخصوص وانا لمن المترقبين لاجابة هذا النداء الصادر من اعماق القلوب والذي يشاركنا فيه هواة الثقافة العامة

بريد القراء

وانها لازمة

يريدني صديقي الكاتب البليغ صاحب هذه الصفحة الزاهرة التي خدمت المجتمع التونسي نحو الثلاثين سنة مخلصة في عملها ناجحة على طول الخط في كل ما عالجتـه وارصدت له سعيها المتواصل وجهدها الجبار نعم يريدني صديقي كلما ضمني واياه مجلس ان اشاركه في تحرير (الوزير) الاغر وانضم الى هيائه الموفقة النشيطة واتحقق ان الذي دفع الصديق لان يسالني هذا السؤال هو حسن ظنه بي وانا له من الشاكرين وان انس فلن انسى ايام مضت كانت حديقة (الوزير) فيها يانعة باسقة مملوءة الازهار بكل ما يسبي الانظار ويبهر النفس وقد كنت اثناء تلك الايام الزواهر حرا طليقا اعني العناية كلها بالنظم ومطالعة الصحف الادبية والكتب الدائرة واغذي روحي الفنية الناشئة بتلـك الروائع الخالدة والنفثات العالية لاعـلام البيان واقط به فانطبعت تلك الصور الخالدة من الجمال على مرآة عقلي فانتجت انتاجا ادبيا لا باس به ان لم يقـم له وزن بعض المدح والبسطاء فقد ملك اعجاب النبغاء والمفكرين والطبقات الراقية واوجب تكرهم وثناءهم ٠ وانت كما تعلم ان من امراضنا التي تعـذر علاجها وجـود بعض المتبغين وناكري الجميل من الذين لا يرضـون عن شيء في هذه الحياة الدنيا ولا يعجبهـم اي شيء فيها ٠ وما دروا انهم اصغر الاشيـاء واحقرها وما داموا لم يطهروا ضمائرهم من الضغائن والاحقاد فلن يقدروا الحقائق حق قدرها فاعلم ان الاديب مهما قوي عزمه واتسع نشاطه لابد ان يخلد الى الراحة وينكمش حول نفـه ويكتفي بمطالعة الصحف ومذاكرة الادباء النابهين ومجالسة كل من آنس منهم الكفاءة والاضطلاع باعباء النهضة الادبيـة الجسيمة اما الانتاج الادبي والعمل في حقل الشباب المتوقد ذكاء واستعدادا واظهـار التراث الادبي الرفيع فموعده عمر آخر ان شاء الله ذلك

وانه لمن المخجل حقا ان يبقى الاديب التونسي جامدا لا يحرك ساكنا وهو يشاهـد كل شيء تحرك وسارع البرق في سيره وعليه ان يقابل كل التخرصات والاباطيل بثغر باسم وصدر رحب وان يجعل نصب عينيه الدابر على نصرة الادب والاخذ بساعده نحو مراقي الكمال والرقي وما ذلك على عزمه القوي بعزيز ان اراد

وبعد فالذي سطرته آنفا انما هو نفثـة مصدور وموعدنا العدد المقبل نبدا احاديثنا الادبية والاجتماعية بحول الله وقوته على منبر هذه الجريدة الراقية والسلام عليكـم ورحمة الله (ابن تونس)

عقد صالح

يوم الاثنين قبل الماضي جرى بجامـع حموده باشا المرادي احتفـال باهر لعقـد اقتران الماجد الفاضل السيد صالح العنابي على كريمة الاكمل الوجيه السيد الحاج محمد الشريف بحضور اماجد القـوم واعيانـهم

ونحن نهني عائلتي العنـابي والشريف بهذا الاقتران المبـارك متمنين للـزوجين السعادة والذرية الصالحة

قال قلبي للسحاب

وقع غلط مطبعي في عنوان هذه القصيدة وفي بيت منها لا اظنه يـخفى على اللبيب فجاءت كلمة للمحاب بدل للسحاب فالمرجو من المولعين بالادب اصلاح العدد السـامي بالقلم ان ارادوا حفظه في مجلتهم

فرقة عبد الرحمان المهدي

بمحطة تونس البـريدية

في اواخر الشهر المنصرم قدمت لنا هذه الجوقة لاول مرة عدة قطع موسيقية واناشيـد قابلها الجمهور بالاستحسان الذي لا مزيد عليه ٠ وقد كنا نظن انها ستعود الينا من حين الى حين ولكننا لم نسمعها مرة اخرى ٠ فعسى ان يقدمها لنا المذياع احيانـا حتى تسمعنا ما يشنف الاسماع ٠

قاعة قفصة

لصاحبها محمد النفطي جلول

اشتهرت هذه القاعة الكائنة بقفصة نهج الجنرال فيليبير بالنظافة والاتقـان وحسن اخلاق صاحبها ومعاونيه وقد احرزت على رضى الشبيبة ويتحقق كل ذلك من يقصد هذه القاعة من الزوار المكرمين ٠

المعمل الزيتوني
بسوق السرايرية عدد ٢٠
احذية قوية متقنة للرجال والنساء والصغار حاضرة وتطليع باسعار مناسبة ومعاملة حسنة فقبلوا على هذا المعمـل لصاحبه السيد المنجي القلال تجدوا ما يرضيكم

جمام دار الجلد
لا بد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ تـوفرت هـذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكـان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها لنفسه

النيابه العقاريه
لصاحبها الجيلاني الحمار
نهج باب البنات عدد ٤ تونس
تليفون عدد ١٤ـ٦٣
ـ بيع وشراء ومعاملة وكراء ورهـن وانزال بتونس وخارجها ـ اراضي فلاحية من هناشر وسواني وزيتون وعود الرقيق ـ ملك للدخل بلاصات ومخازن ومحلات تجارية ديار وفيلات للسكنى ـ قطع اراضي لبناء ـ تحرير وترجمة باللغتين مع السرعة والثقة في العمل ٠

نزل تونس بقفصة
لصاحبه السيد الحاج محمود رجب
افخر نزل واجمل نزل جمع بين حسن الموقع واتم الاستعداد لتوفير راحة المسافرين من جميع وجوهها فكل المرافق موجوده وجميع التحسينات النظامية متوفرة من احدث طراز بهذا النزل الشهير مع حسن اخلاق المباشرين وبشهم في وجوه القاصدين فاقبلوا عليه ايها القادمون لقفصة تجـدوا منتهى رغائبكم وغاية امانيكم والمشاهـدة اقوى دليـل ٠

مطعم تونس بقفصة
من احدث المطاعم واجملها وانظفها تقع اسفل بناية نزل تونس فتلذذوا باطعمته ايها المسافرون وساعدوا مشروعا تونسيا بحتا توفرت فيه شروط الكمال مع حسن المعاملة ونهاية المجاملة من عمال المطعم والمكلفين به والمشاهدة اقوى دليل

معمل الاحذية العصري
بنهج الحلفاوين عدد ٨٨
ان السيد محمد المحرك صاحب هذا المعمل اختصاصي في صنع الاحذية العصرية والصنادل الصيفية على اختلافها مع الاتقان في العمل والاعتدال في الاسعار ٠
فاقبلوا على هذا المعمل الجديد بالاقبال

جمادي التستوري
طبيب الاسنان
بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨
ان الدكتور اعلاه يركب الاسنان والاضراس بدون حصول اوجاع للمريض ويـداوي امراض الاسنان واللغب
ويستعمل ذهب الاسنان الجديدة من النوع الصافي الذي لا يتغير لونه ابدا وكل ذلك مع سرعة الانجاز والهوادة وحسن المعاملة